فـلا وانـى لاخبـرت سبنـه بأنـي فبسـا سـاءكم آنصـل
وما الليث ان لم يفرس اللبث أرنبا على الخبـر المشهـور فبسا بدلل
بعيرني في لبس حـوك كسبنـه فقـل لي لـه لا درّ درّك حنبل
وكان لباسي الروح عبسى مسوحا علىه فما أزرى بـه وهـو مرسل
فما فضل أصحاب النبي مجانـب بعلىك في ثوب الغنـاء مزمل
وأشياخ قحطان وأشباخ بعرب يفض كـل فـرده ويفمـل
وما الفخر في لبس الحرير وانمـا فخار العـى فبما يفـول ويفعل

والقصيدة طويلة • ولولا سقم النسخة التي بحوزتي لأكثرت من نقلها • ولابن العليف قصائد نميرة في المفاخرة بين قحطان وعدنان من أشهرها قصيدته (العلبفيـة) •

أخو كنـدة

ذكره المؤرخ محمد بن حاتم في تاريخه السمط الغالي الثمن ولم يؤرخ لحبانه أحد من المؤرخين بل لم يصرحوا حتى باسمه الكامل واكتفوا بنسبته الى قومه كنده ولاشك أنه من كبار شعراء عصره وقد مدح الملك المظفر بعدة قصائد بهنئه فيها بانتصاره على خصمه صاحب ظفار الملك سليمان الحيوظي • ومن شعره :

هو في انتقـاد البيض طب صيرف فتنح عنـه فربمـا هو أعـرف
يرتاح مـن كل الملاح الى التي في ثغـرها بـرد برف وقرقـف
واسأله عما شئت من ألـم الهوى يخبـرك فهـو المسهام المدنـف
ما فارق العلمـين حتـى علمـا أجفانه كف المدامع تذرف
أبدا ولا عنـت بعسـفان المهـا الا وعَنّ له هـوى منعسف
ولطالما سـارت غرائـب نظمـه وسمت فكان لها البقاع المشرف
مدح اذا رويـت أنسـاد بذكرها عمر وشرفها المليـك الاشرف
عقل به وسمـت ومن تنكـيرها أضحت بطيب ثنائـه تتعـرف
وبضاعة جلبت فشـتى ربحها فيما لديه مخضـب ومعـرف